mroftalp htehaB ni knil muideM



# التعليق على تفسير الجالين | سورة يونس )١٧-٩٨ ( | | يوم ٠١/٤/٤٤٤١ | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

---

بسم الله والحمد لله. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه. الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. هذا اليوم - 00:00:00

هو اليوم العاشر من شهر ربيع الاخر. من عام اربعة واربعين واربع مئة والف للهجرة. الكتاب الذي بين ايدينا في درسنا يوم الجمعة هو كتاب تفسير الجالين. والسورة هي سورة يونس. ووقف بنا الكلام عند الاية - 00:00:20

الحادية والسبعين من سورة يونس وهي قول الله سبحانه وتعالى واتل عليهم واتل نبأ نوح السلام ورحمة الله بارك الله فيك واتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه هذا هذه الاية الان هي شروع في قصة نوح عليه السلام ثم قصة موسى عليه السلام ثم - 00:00:40

صوت يونس عليه السلام. ثلاث قصص اوردها الله سبحانه وتعالى في هذه السورة. سورة يونس عليه السلام اوله قصة نوح عليه السلام. وسياقها سياق واضح جدا. قصة نوح تكررت في القرآن الكريم. بسط الله - 00:01:20

قصته في صورة كاملة وهي سورة نوح وايضا بسط قصته في سورة هود عليه السلام وفي الاعراف وفي غيرها وهنا ايضا والغرض من من سياق قصة نوح عليه السلام في سورة يونس خاصة الغرض منه - 00:01:40

بيان نجاة الله سبحانه وتعالى لاوليائه واصفيائه. وان الله سبحانه وتعالى ينجي عباده المتقين ويهلك عباده ويهلك اعداءه. ولذلك ذكر الله سبحانه وتعالى كيف نجاه؟ ونجى ايضا موسى عليه السلام ونجى يونس عليه السلام. طيب والسورة مبنية مثل ما ذكرنا على حوارات بين اهل الخير والصلاة - 00:02:00

الطاعة وبين بين هؤلاء اعداء الاسلام اعداء الله الطغاة. وبيان مصير هؤلاء المشركين وتحذير تحذير لاهل مكة ان يسلكوا هذا المسلك وان يعاندوا فتكون النتيجة عليهم ان ينزل بهم ما نزل - 00:02:30

بالامم الماضية ولذلك شوف لاحظ بداية بداية الحديث او بداية الايات قال واتلوا عليهم على من؟ واتلوا قال المؤلف على كفار مكة واتل عليهم يا محمد اتل عليهم يعني اقرأ عليهم واخبرهم بما - 00:02:50

تتضمنه هذه القصة لان التلاوة هي هي التلاوة هي قراءة واتباع وفهم مر معناه هذا ان التلاوة تعني تعني يعني قراءة وزيادة. ليست التلاوة هي قراءة. التلاوة قراءة وفهم وعمل وتدبر. قال واتل عليهم. وجاءت كلمة واتل عليهم في القرآن في - 00:03:10

ثلاثة مواضع واتلوا عليهم نبأ ابني ادم او في اربعة واتلوا عليهم لبن ادم واتلوا عليهم نبأ الذي يأتينه اياتنا واتل عليهم نبأ نوح واتل عليهم نبأ ابراهيم. نعم. الشعراء - 00:03:40

طيب قال واتل عليهم نبأ اي خبر. لو سألك سائل قال لك هل النبأ هو الخبر ولا فيه فرق بينهما؟ يعني مر القرآن استعمل نبأ ومرة يستعمل خبر احيانا تأتيك في القرآن الفاظ - 00:04:00

جدا ثم لدققت النظر فيها وجدت فيها فرق. مثل كلمة تعملون ها وتفعلون في فرق بين يفعل ويعمل؟ في فرق كبير. والقرآن مرة يقول تعملون ومرة يقول تفعلون. الخبير والبصير. هل الخبير هو البصير - 00:04:20

الخبير يختلف عن البصير. يقولون البصير للاشياء الظاهرة. ولذلك تأتي ايات كلمة البصير في القرآن اذا جاءت الاشياء الظاهرة كلمة بصير والله بصير بما يعملون اعمال ظاهرة. الخبير تأتي كلمة الخبيث احيانا في الاشياء الدقيقة - 00:04:40

الاشياء الدقيقة الخفية. هنا شف قال نبأ. النبأ والخبر الفرق بينهما. ها؟ هذه في كتاب في كتاب كتاب مهم جدا كتاب لابي هلال العسكري. الفروق اللغوية تفيدك في هذا يعني جدا الفروق - 00:05:00
لغوية يعطيك الفرق بينهما. هناك فرق يعني بلا شك ان بين نبأ وخبر النبأ دائما في القرآن الكريم للاشياء المهمة. اذا اشياء دقيقة مهمة يأتي كلمة النبأ مثل قوله تعالى عما يتساءلون عن - 00:05:20
نبأ العظيم ما قال عن الخبر عن النبأ فكلمة النبأ الاشياء الاخبار المهمة جدا وهنا شوف خبر مهم جدا قال واتل عليهم نبأ نوح. ما قال خبر نوح. نبأ نوح. طيب. واتل عليهم نبأ نوح - 00:05:40
قال ويبدل منه اذ قال لقومه يا قومي ان كان ما معنى ويبدل منه؟ لما تقرأ هذه ماذا تفهم منها؟ يعني هذه يعني يفيدك الان يفيدنا جميعا اننا اذا قرأنا كتب العلماء نفهم كلامهم - 00:06:00
يعني كثير من الناس الان لما تعطيه كتاب من كتب من اي كتب كتب العلم كتاب في التفسير ولا كتاب في التوحيد في كتاب التوحيد شيخ الاسلام ابن تيمية شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب او كتاب في الفقه المستقنع مثلا الحجاوي او اي كتاب في اي في الحديث - 00:06:20
تقف فيها تقف ما تدري معناها هل خاصة التفسير شف قال ويبدل منه ما معناه هذا اعراب هذي ناحية عرابية اهل النحو عندهم زين اعراب يسمى البدل بدأ لما تقول يعني جاء زيد القوي مثلا او رأيت زيدا رأيت زيدا - 00:06:40
او تأتي بعبارة يعني مرادفة. مثل قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع ولله على الناس حج البيت من استطاع من استطاع هذي بدلا من الناس يعني ولله على الناس ولله على - 00:07:10
ناس يحجوا البيت المستطيع هذا معناه هنا يقول بدل بدل ما هو؟ يقول انه بدل نوح ثم قال ويبدل منه اذ قال يعني واتل لا تقضي عليهم نوح عليهم خمره. زين؟ ما هو خبره؟ خبره عندما قال لقومه. يعني اعطنا كأنه يقول اعطي - 00:07:30
يعني الحوار الذي حصل بين نوح وبين قومه. لا هم يعني لو تسأل اهل مكة مثلا تقول نوح يقول نعرف نوح لكن لما تقول ما الذي جرى؟ بدقة هذا هو المقصود. اذ قال لقومه يا قومي يعني مثل - 00:07:50
صنع محمد صلى الله عليه وسلم. محمد قال لقومه يا قومي اني لكم نذير. اذ قال لقومه يا قومي ان كان كبر عليكم مقامي. كبر عليكم. قال المؤلف كبر يعني شق عليكم. يعني عظم عليكم وشق عليكم مقامي. قال المؤلف يعني لبسي فيكم. اقامة - 00:08:10
يقول نوح لقومه ان كان شق عليكم لبسي واقامتي فيكم وانا جالس بين اي اظهركم لانه كم جلس هو تسع مئة وخمسين في الدعوة. ملوا منه. ولم يؤمنوا به واستهزأوا به وسخروا منه. وهددوه بالرجم - 00:08:30
هددوه بالقتل ها؟ يعني استعملوا معه اساليب الايذاء كلها. سخروا منه ولذلك قال ان كان الامر شد عليكم والامر يعني عظم عليكم اني جالس بين بينكم فالنتيجة ما هي؟ قال - 00:08:50
مقامي وتذكيري يعني وعظي اياكم. يعني انا جالس بينكم واذكركم واذكركم باستمرار. لانه لانه دعوته ليلا مهارة سرا وعلانية وجهارا وفي كل وقت ما يجلس كلها دعوات يأتي بالشخص مفردا ويأتيه بالجماعة - 00:09:10
اذا وجد مجموعة تجلس معهم. اذا جاء شخص واحد جلس معه. فدعوته يعني عجيبة. يعني يعتبر هو من من في مقدمة خدمة الدعاة الى الله سبحانه وتعالى. يقول تذكيري واعظي اياكم بايات الله اذكركم بالله واياته. اياته - 00:09:30
ونية واياته المعنوية يعني الايات التي تأتيه بالوحي زين الاخبار والايات التي يشاهدونها التي هو ارشدهم له قال الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا. وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا. ثم قال والله انبتكم الارض ماتت. كل هذه يذكرهم - 00:09:50
بايات الله يقول ان كان الامر شق عليكم فعلى الله توكلت يعني المسألة خلاص انتهت انتم الان ما تريدون وانا تعبت معكم. النتيجة ما هي؟ قال فعلى الله توكلت. يعني انا اعتمدت على ربي الذي سيتولى امري - 00:10:10
فعل الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم. شف التحدي. واحدهم. واحد امام قوم كامل يتحداهم يقول فاجمعوا امركم وشركاءكم

ثم لا يكن امركم عليكم غمة فاجب اجمعوا معناها اعزموا. على امر تفعلونه. اجمع القوم او ازمعه. كلها صحيحة. ازمع - 00:10:30
ها اجمع واجمع بالزي وبالجيم. الصحيح كلها معناها واحد. يعني اجمعوا يعني اتفقوا على الشيء كلهم. كلهم عزموا عليه واتفقوا عليه. فيقول اعزموا واتفقوا على ما على امر تفعلونه انتم. افعلوا ما تريدون - 00:11:00
تقتلونني تطردونني تفعلون بي شيء؟ افعلوا ما تشاؤون. اعزموا على ما امنوا ما تفعلونه بي تفعلونه بي. وليس فقط ان وشركائكم احظروا شركائكم يقول المؤلف هنا الواو هنا بمعنى مع يعني فاجمعوا - 00:11:20
مع شركائكم. وهذه يعربها اهل اللغة يسمونه مفعول معه. مفعول معه. هذا من امثلة المفعول معه. المفعول معه شف المفاعيل كثيرة. مفعول به هذا المشهور. مفعول مطلق. مفعول فيه وهو المسمى الظرف مفعول فيه. ومفعول لاجله. او مفعول له ومفعول معه. مفعول - 00:11:40
شايف كم نوع زين وبعدين المفعول معه مثل قوله تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم هذا مثال وفي مثال اخر في القرآن في سورة سبأ ها يا جبال اولي معه والطير ومعه الطير. الطير والطير الواو هنا بمعنى مع الطير. يعرفون الطير مفعول معه. ها كما - 00:12:10
مثل ما اقول لك السر والطريق سر والطريق مسرعا سر والطريق الطريق هذي ليش جات منصوبة؟ مفعول معها. مفعول سمى مفعول معها. واضح؟ طيب. قال وشركائه ثم لا يكن امركم عليكم غمة. يقول ثم لا يكن شفت تحدي كيف؟ يقول يقول انا متوكل على الله - 00:12:40
زين وانتم افعلوا ما تشاؤون. اجمعوا امركم هذا من حيث من حيث المعنى. امركم يعني الامور يعني اعقد امركم ثم اتوا بشركائكم كل من تستطيعون ائتوا بهم شركاءكم من الاصنام او من الناس او من الجن - 00:13:10
الانس اعطنوني شركاءكم زين؟ وهو واحد شف ثم لا يكن امركم ثم لا يكون امركم عليكم غمة يقول لا يكون الامر مستور اظهروه اظروهم امام الناس اظهروه جاهروني به. تحدي تحدي يعني يعني سافر امامه قوي - 00:13:30
وجاهروني به ثم اقضوا ثم اقضوا الي. ثم اقضوا الي. القضاء يعني البت في الشيء ثم بت فيني يعني مو واحد يمسكونه بلحظة ثم بتوا فيني زين؟ ثم اقضوا الي وامضوا في في - 00:13:50
ما اردتموه ولا تنظرون لا تمهلوني. ليش تمهلونني؟ خلاص انا متوكل على الله. افعلوا ما تشاؤون. ولا تمهلون فاني لست مباليا بكم انتم وشركائكم انا لست مبالي بكم شفت كيف التحدي - 00:14:10
وليس هذا في نوح فقط حتى في هود عليه السلام. لما قال اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة له اخذ بناصيتها ان ربي على كل شيء قال تحداهم تحدي. ومحمد صلى الله عليه وسلم تحداهم. وكلهم وكلهم واثقون - 00:14:30
برب العالمين توكل عجيب. محمد صلى الله عليه وسلم في غار حراء. غار في غار ثور. معه واحد. اثنين فقط. ثاني اثنين والمشركون حولهم ويقول لا تحزن ان الله معنا. ما يمكن يمسونك بسوء. ومرة كان - 00:14:50
النبي صلى الله عليه وسلم جالس عند الكعبة ومعه ابو بكر. فجاءت ام جميل زوج ابي لهب ومعها حجر كبير استحمله حجر كبير. فجاءت وهي تنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه. فقالت وهي تحمله تبي ترمي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:10
بالحجر. فلما اقبلت التفت الى ابا بكر وقالت اين صاحبك؟ اعماها الله. وهو جالس. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يعني جاءتك قال ابو بكر يا رسول الله قد اقبلت. يعني شف حل قم ولا ابحث عن شيء. قال قال لا لن تمسنا. ولن تصيبني بسوء - 00:15:30
فلما وصلت رمت الحجر بالارض وقالت اين ذهب صاحبك؟ اين ذهبك؟ صاحبك الذي يسبني ويسب زوجي. لما نزلت سورة تبت يدا يعني سبحانه وتعالى شف التحدي من مؤمن نوح عليه السلام باقوى صورة تحدي قال ولا تنظرون - 00:15:50
فان توليتم خمس مرات شيخنا. تحدي؟ ها؟ واتلو ورد خمس مرات. اي احسنت ايه في الكهف الكهف يمكن الخامسة. اي نعم اوحي اليك من كتاب ربك. احسنت. والبقية في القصص. اه. اي نعم - 00:16:10
قص قصة نوح وقصة المعدة والاعراف ويونس والكهف والشعراء. احسنت بارك الله فيك. طيب ولا تنظرون طيب قال فان توليتم عن تذكيري يعني اعرضتم ولم تقبلوا دعوتي وتذكيري. فما سألتكم من اجر انا لا اريد منكم اجر اجرا - 00:16:30

ثوابا عليه ثواب فتول نعم فان توليتم فتولوا فتولوا لئن اجري ان قال المؤلف ان معناها ماء. لانها نافية هنا نافية. شايف ان اجري ثوابي الا على الله. كيف عرفت ان - 00:16:50

كيف عرفنا انها نافية؟ لان جاء بعدها استثناء. استثناء لان ما يسوق الاستثناء نفي تقول ما حضر الا زيد ما نازل ما حضر الا زيد ما اجري الا على الله واضح ان اجري الا على - 00:17:10

الله يعني اجري وثوابي على الله. ليس عليكم انا ما طلبت منكم نعم. ام تسألهم اجر فهم من مغرم مثقل يعني يخافون ان يدفعون ما هم بدافعين شيء قال وامرت ان اكون من المسلمين يقول انا امرت جاءني وحي من السماء من السماء - 00:17:30

ان اكون مسلما لله منقادا لامر الله لا اعبد الا الله. وانا جئتكم ودعوتكم دعوتكم الى الله عز وجل. ولا اطلب منكم الاجر. اجري على ربي. فالنتيجة بعد هذا الحوار القوي والتحدي والمكث لمدة طويلة مقامي - 00:17:50

ها يعني مقامي وتذكيري بايات الله النتيجة فكذبوه. فكذبوه في اية اخرى يا نوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا فاتنا مما تعد وان كنت من الصادقين. تحدي. شايف كذبوه فكذبوه. فنجيناه - 00:18:10

هو من معه في الفلك. الفلك شايف هذي كلمة الفلك تطلق ويراد بها واحد ويتراق بها الجماعة. تقول هذا فلك يعني واحد. زين؟ وهذه فلك كثيرة. يعني ما تقول افلاك لا. الافلاك جمع فلك - 00:18:30

غير ملاك السماوات والارض غير السماوات غير. الفلك هي السفينة. والمراد بالفلك هنا هو سفينة نوح التي صنعها واصنع الفلك باعيننا وواحنا صنعها قال فكذبوه فنجيناه معه في الفلك وجعلناهم ومن معه. اي نوح اي نوح عليه السلام ومن معه المؤمنون الذين امنوا معه - 00:18:50

وما امن معه الا قليل. قيل انهم ثمانون رجلا. ثمانون فقط. يعني جلست تسع مئة وخمسين سنة وهو يدعو واخر شي ثمانين واحد. اللي اسلموا معه والبقية كفار. حتى حتى ابنه يعني الذي قال اركب معنا كافر - 00:19:20

ها ومات على كفره وزوجته كافرة. ومع ذلك تحمل قال هنا قال وجعلناهم هم جعلناهم اي نوح عليه السلام ومن معهم من المؤمنين. قال جعلناهم خلائف في الارض. جعلناهم خلائف يخلف بعضهم بعضا. ما معنى جعلناهم خلائف - 00:19:40

يعني ان ما سواهم هلكوا وغرقوا. ما عاد لهم ما عاد ما في ما عاد في ذرية انقطعوا. ولذلك جاء قال الله عز وجل اجعلنا ذريته هم الباقين. ذريته. ولذلك سمى نوح عليه السلام هو يسمى الاب الثاني بعد ادم - 00:20:00

لانه هو ابو الذرية البقية. ايه. وفي اية ياسين واية لهم انا حملنا ذريتهم في المشحون الفلوك المشحون الفلك المشحون هو سفينة نوح. فلذلك قال جعلناهم خلائف يعني كل من جاء من الناس بعد ذلك كل - 00:20:20

الى من ركب في السفينة. حتى قيل يرجعون الى الى ابناء ابناء نوح الثلاثة فقط. لان بقية الذين ركبوا في انقطعت ذرياتهم. فالذي بقي الثلاثة فقط سام وحام ويافث. اما كنعان هذا مات - 00:20:40

عن هو الذي قال سأوي الى جبل يعصمني ومات. بقيت ثلاثة حام وسام ويافث. هؤلاء انتشرت البريات كلنا منهم كلها ترجع اليهم الى هؤلاء. طيب. وجعلنا ذريته هم الباقيين. قال هنا - 00:21:00

وجعلناهم خلائفا واغرقنا الذين كذبوا باياتنا. اغرقهم الله باي شيء بالطوفان. الطوفان هو الغرق هو الماء طوفان لانه طاف الارض كلها. يعني عم الارض كلها. الارض كلها يعني كما في قوله تعالى قال وفجرنا - 00:21:20

الأرض عيونا وقال السماء بماء من همر فالتقى الماء على امر قد قدر يعني امتلأت الأرض الارض تفجر عيون تنبع ماء والسماء ينزل الماء المنهمر بشدة فالتقى الماء على امر قد قدر واغلقوا جميعا - 00:21:40

هلكوا هلكوا بالطوفان قال فانظر كيف كان عاقبته المنذرين شف المنذرين هذا دليل على ان الله اقام عليهم حجة لانذركم جاءكم النذير منذرين ما ما قال عن ما قال فانظر كيف كان عاقبة الغافلين. ها الساهين لا قال المنذرين جائكم النذير - 00:22:00

ولكنكم اصررتم على كفركم. قال المنذرين من اهلاكهم. فانظر كيف كان عاقبة المنذرين من اهلاكهم يعني شلون من اهلاكهم؟ يعني انذرناهم هذا الهلاك. المندلين من اهلاكهم. فكذلك نفعا لمن كذب - 00:22:20

شايف هذا هو هذا هو هذا هو الهدف الاخير النهاية. نفعل بمن كذب. كما فعلنا بقوم نوح نفعل بغيرهم انظر كيف كان عاقبة المنذرين نفعل بمن كذب كما فعلنا بهم نغرقهم بالماء. لحظة يأتيك المطر والغرق - 00:22:40

ويغرق الناس كلهم بلحظة. او بريح او نحو ذلك. اصناف العذاب التي انزلها الله. قال ثم بعثنا من بعده بعد اي بعد نوح بعد ما مضى قوم نوح وذهب نوح بعث الله رسلا الى قوم من جاء بعد نوح - 00:23:00

ها بالقرآن عاد بعد نوح هود عليه السلام ارسله الله الى عاد اين يسكنون عاد الاحقاف اين الاحقاف في جنوب الجزيرة العربية؟ منطقة الاحقاف الان معروفة قريب من حضرموت منطقة الجنوب - 00:23:20

اليمن الجنوبي هذي منطقة منطقة عاد عاد وبعد عاد جاء قوم ثمود في محمود في اقصى الشمال الغربي موجود الان ديارهم مدائن صالح في العلا تموت ارسل الله اليهم صالحا عليه السلام وفوق ثمود - 00:23:40

قليل مدين. مدين عند خليج العقبة. هذه هؤلاء كلهم انبياء عرب. عرب. الانبياء العرب اربعة اما البقية ليسوا عربا. فابراهيم وذريته ابراهيم ليس عربيا ولا موسى ولا نوح ولا لا موسى - 00:24:00

ولا ولا عيسى ولا زكريا ولا يحيى كل هؤلاء ليسوا عربا. العرب اربعة فقط. هود وصالح وشعيب ومحمد هؤلاء اربعة. طيب شيخنا هل كان يتكلم العربية او عربية عرب نعم. هؤلاء عرب خلص. اقصد غير العرب. الانبياء لا لا. لا لا. موسى عليه السلام يتكلم بالعبرانية - 00:24:20

حتى إبراهيم ما يتكلم بالعربية. هؤلاء غير عرب. وفي عندنا عرب عاربة مثل هؤلاء. وفي عرب مستعربة من هم العرب المستعرب؟ اسماعيل؟ اسماعيل ليس عربيا. اسماعيل ابن ابراهيم ما يتكلم بالعربية. لكن لما عاش في مكة - 00:24:50

واتصل بقبيلة جرهم وهم اهل عرب اهل العرب تكلم بالعربية عربية فعندنا عرب هؤلاء اصول عرب في عرب مستعربة دخلت في العربية وتعربت. وعندنا غير العرب هؤلاء الكثير ثم بعثنا من بعدهم رسلا الى قومهم قال كابراهيم وهود وصالح فجاء - 00:25:10

اي الرسل بالبينات جاؤوا اقوامهم بالبينات المعجزات والدلائل والحجج فما كان فما كانوا اي الاقوام ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل. فما كانوا هؤلاء الاقوام ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل - 00:25:40

يعني قبل بعث بعث الرسل اليهم. يقول هم كانوا كافرين. واضح؟ هم كانوا كافرين. هؤلاء الاقوام. قوم ابراهيم قبل ما يبعث إبراهيم اليهم كانوا كفار يعبدون الأصنام وهود قومه كانوا كفار يعبدون الاله قبل ان يأتيهم قبل ان - 00:26:00

يأتيهم هود عليه السلام يدعوهم ودعاهم ان يتركوا الالهة. زين؟ وصالح كذلك. وكل سائر الانبياء. يقول فما كانوا اي هؤلاء اقوام ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل. يعني ما كانوا يصدقون برسالة انبيائهم لانهم كانوا يعبدون - 00:26:20

قبل اصنام فاستمروا على ما هم عليه. شايف هذا معناه ليأمروا بما كذبوا به من قبل اي من قبل بعث الرسل اليهم. قبل ان تأتيهم الرسل كانوا كفارا. فما امنوا بالرسل ولا صدقوا بهم بل بقوا على ما هم عليه. على ما هم عليه. كذلك اي مثل هذا - 00:26:40

الذي فعلنا بهم استمروا على كفرهم لانهم عاندوا فتركهم الله على كفرهم نطبع اي نختم على قلوب المعتدين يقول مثل ما ختمنا على هؤلاء لان هؤلاء كيف ختم الله عليهم؟ لان الله لما ارسل اليهم رسلا ودعوهم الى التوحيد وطاعة الله - 00:27:00

ابوا وكفروا وامتنعوا فالنتيجة ما هي؟ طبع الله على قلوبهم. لان الذي لا يقبل الحق يتركه الله. يتولى عنه يتولى عنه اعرضوا قال قال اذا اعرضوا اعرظ الله عنه اذا اعرضوا اعرظ الله عنه واذا نسوا ايات - 00:27:20

الله نسيهم الله. نسيهم الله هذا الجزاء من جنس العمل. نعم. فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. واضح فاذا اعرض الانسان عرضت عليه التوبة وذكر بايات الله وخوف بالله وقل ارجع الى الى طاعة الله وارجع الى ربك - 00:27:40

واستمر في عصيانه واستمر في طغيانه وعاند واستكبر ماذا النتيجة اشد الاشد العقوبات ان يعرض الله عنه وان يعاقبه بان يستمع على طغيان فيهلكه. فيهلكه لانه اذا اذا عرضت عليه التوبة وجاءه النذير وجاءه التحذير والتخويف واستمر - 00:28:00

ولم يقبل التوبة الى الله الله عز وجل لا يقبل منه ويعرض عنه. هذه سنة الله. هذه سنة الله. شف ولذلك شف قال فما كان يؤمن به بما كذبوا به من قبل. قال الله كذلك نطبع على قلوب المعتدين. فلا - 00:28:20

فلا تقبل الايمان كما طمعنا على قلوب هؤلاء. هؤلاء لما ما امنوا قلوبهم فكذلك كل معتدي يطبع الله على يطبع الله على قلبه. في اية في الاعراظ شبيهة شبيهة بهذه الاية. بس نشوف يعني نشوف - 00:28:40
المقارنة بينهما اي نعم اظنها في قصة قصة قبل قصة موسى اي نعم بعد شعيب اي نعم احسنت اي نعم في بعد قال اولم يهدي للذين يرثون الارض من بعد اهلها؟ اللون شاؤوا اصبناهم بذنوبهم. اولم - 00:29:00
للذين يرثون الارض من بعد اهلها. يقول يرثون الارض يرثون البلد بعد اهلاك قوم هؤلاء. هلك اهلكنا هؤلاء فجاء ناس وعاشوا في مكانهم يقول اولم يهدي الذين يرثون الارض من بعدها لان لو نشاء واصبناهم بذنوبهم - 00:29:30
على قلوبهم فهم لا يسمعون. تلك القرى نقص عليك من انبائها. ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل يطبع الله على قلوب الكافرين. وما وجدنا لاكثرهم من عهد. وان وجدنا اكثرهم لفاسقين. شف كيف اعوذ بالله. يعني - 00:29:50
الاصرار والطغيان والكفر وهذا كله بسبب تراكم الذنوب. كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. خلاص اذا كثرت الذنوب على الانسان وخلاص انغلق القلب ما عاد يسمع ما يسمع لو تنصح ذكر مثل ما قال قوم - 00:30:10
قوم عاد قالوا قالوا سواء علينا تعب او ما تعب ما فيه ما خلاص لان القلوب خلاص انغلق عليها. وهذا ترى تحذير حتى لبعض المسلمين العصاة. النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول؟ يقول تعرض - 00:30:30
على قلوب عود كالحصير عودا عودا. فاي قلب اشربها نكتت في قلبه نكتة سوداء. ها واي قلب يعني آآ ردها او لم يقبلها نكتت في قلبه نكتة بيضاء فاصبحت للقلوب على قلبين - 00:30:50
اسود ها وابيض. اسود لا يعرف معروفا ولا ينكر. كالكوجي كالكوز مجخيا مثل الاكياس المقلوب. تحط فيه موية ما يقبل. مستحيل. اي نعم. كالكوزي مجخيا. ما يقبل ما يعرف معروفه ولا ينهاه - 00:31:10
وقلب ابيض سليم الحمد لله يقبل يعرف الخير ويعرف الشر. هذي القلوب. اسأل الله ان يحفظنا واياكم. امين. قال هنا نعم قال بعد كذلك نطبع على قلوب المعتدين ثم بعثنا من بعدهم بعد من - 00:31:30
بعد الاقوام يعني بعد نوح والاقوام اللي جو بعد نوح عاد وثمود ايضا عاد وثمود ولوط وشعيب وابراهيم كل هذه كل هؤلاء الاقوام ذهبوا فجاء من؟ موسى عليه السلام. جاء موسى - 00:31:50
ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون الى فرعون وملأه. اي الى فرعون وقومه. باياتنا. قال المؤلف تسع التسع اولها اثنتان ها اولها العصا واليد هذي اول ايات التي جاءت جاءت فرعون - 00:32:10
في مجلسه دخل عليه في مجلسه دخل عليه موسى وهارون. قال ان رسول ربك فارسل معنا بني اسرائيل. قال ائت باية ان كنت من الصادقين قال هذا والقى عصاه فاذا ثعبان مؤمن ونزل يده فاذا هي بيضاء للناظرين. ثم تتابعت الايات عليه التسع. ولقد اتينا موسى تسع ايات - 00:32:30
بينات. فاستكبروا عن الايمان بها. وكانوا قوما مجرمين. شف كيف الوصف. اجرام ليس يعني معاصي ولا كفر ولا طغيان لا وصلت المسألة الى الاجرام اعظم شيء الاجرام كانوا قوم المجرمين - 00:32:50
فلما جاءهم الحق من عندنا جاءهم الحق على لسان موسى عليه السلام من عنده قالوا ان هذا لسحر مبين. مثل ما قال قوم قوم كفار قريش لما جاءهم النبي صلى الله عليه وسلم في اول السورة هذه تذكرها في اول السورة اول السورة - 00:33:10
اول اياتي اول بداية السورة ناظر شف قال وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال الكافرون ان هذا لساحر ها مبين وفي قراءة ان هذا لسحر يعني الذي جاء به محمد سحر - 00:33:30
وهذا هو نفس الشيء. فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا ان هذا لسحر. لسحر مبين. بين يعني واضح واهر ما ما يحتاج اننا نشك فيه هذا سحر ما يحتاج. تلقي عصاك تصبح ثعبان هذا سحر. ما يحتاج سحر مبين. طيب قال موسى - 00:33:50
اتقولون للحق لما جاءكم اتقولون الحق سحر؟ كيف تقولون سحر؟ هذا حق تقولون سحر؟ تعرفون انتم السحر مي ليس حق هذا حق تقولون له سحر؟ يقول قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم انه لسحر - 00:34:10

هذا سحر ثم استفهم منهم استفهام شف ترى استفهامين هنا اتقولون هذا الاستفهام الاول؟ استفهام تقول الحق سحر ثم قال اسحر هذا؟ استفهام ثاني هذا؟ ها؟ يعني في حديث لما جاءكم سحر. ايوا. كانه قال - 00:34:30

لما جاءكم انه سحر احسنت ايوة حذفت ايه لان بعض الناس يقرأها ايش يقول؟ يقول يفهمها بعض الناس اقرأ يقول قال موسى اتقول الحق لما جاءكم وسحر هذا؟ اذا هذا هو لا غلط. هذا غلط. اتقولون - 00:34:50

حقي لما جاءكم تقول الحق سحر؟ اسحر هذا؟ سؤال ثاني هذا؟ ايه. يصل الى ايه نعم لان جاءكم ثم بعدها قال اسحر هذا هذا كلام جديد. هذا كلام جديد. قال موسى اتقول الحق - 00:35:10

لما جاءكم تقولون له سحر ثم قال اسحر هذا؟ هذا سحر؟ اسحر هذا وقد افلح من اتى به وابطأ السحرة يقول اسحر هذا انتم تعتقدون انه سحر؟ والله قد قد افلح من اتى به. استهت بهم. يعني يقول - 00:35:30

كيف كيف تقول السحر؟ فافلح من سحر. هذا ليس سحر. شف وقد افلح من اتى به وابطل سحر السحرة. ولا يفلح الساحر كيف عرفنا انه افلح من اتى به؟ لانه قال لا يفلح الساحرون فدل على ان الذي يفلح من؟ من اتى بالحق. من اتى - 00:35:50

بالحق الذي تدعون انه سحر هو الذي يفلح. وقد افلح موسى. قد افلح. وهم يقولون يقولون شف هنا ولاية يفلح الساحرون وهم يقولون في سورة طه وقد افلح من استعلى. ايه وقد افلح اليوم من استعلى احسنت. هم - 00:36:10

الساحرون قال والاستفهام في الموضعين شايف الموضعين ما هما؟ ايوة قال الاستفهام للانكار في الموضعين عرفت ما هما؟ اتقولون هذا استفهام؟ اسحر؟ هذا استفهام اخر. قالوا اجئتنا شف لما يعني هو الان اقام عليهم حجر قال هذا موب سحر هذا حق. الان انتقلوا الى يعني الى حوار اخر. قالوا اجئتنا - 00:36:30

لتردنا عما وجدنا عليه ابائنا وتكون لكم الكبرياء في الارض. يعني الان انتم جيتوا عشان تاخذون الملك منا يعني الان يوم مقالهم هذا موب سحر هذا حق. خلاص ما ما استطاعوا يناقشون. لان موسى اقوى منهم بالحجة. فلما عرفوا انها ما لهم مجال - 00:37:00

يسمونه السحر التفتوا الى حجة اخرى قال ايه اذا هدفكم انتم الهدف من مجيئكم انتم تريدون الملك تريدون ان تأخذ تأخذ بساط الملك من تحت ارجلنا تجلس يا موسى مكان فرعون. هذا هو هدفك. واضح؟ قال اجئتنا لتلفتنا عما - 00:37:20

عليه ابائنا فصدنا عما كان عليه اباءنا وتكون وتكون لكما يا موسى وهارون لكما الكبرياء في الارض الملك لكم في الارض يعني في ارض في ارض مصر وما نحن لكما بمؤمنين ما نصدق وما نحن كنا بمؤمنين - 00:37:40

ثم هم لا يزالون يعني حتى في السحر ما ما يعني ما سلموا ان هذا حق ليس بسحر. يعني ولذلك جاء حوار بين موسى بين فرعون وملأه. قال قال للملأ ها حوله ماذا تأمرون - 00:38:00

ها وفي اية اخرى قال الملأ من قوم فرعون ان هذا لساح لساحر عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره. هنا قال فرعون ائتوني لما اعطاني هذا اذا اذا لا بد ان لا بد ان يعني ان ان نغلبه بان نأتي بسحرة - 00:38:20

ونوقفه امامهم حتى نعرف حقيقته. فقال ائتوني بساحر. فارسل فرعون في المدائن حاشرين. ها وابعث المدائن حاشرين يأتوك بكل سحار عليم. قال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم. فائق عليم يعني فائق يعني ماهر - 00:38:40

في علم السحر فلما جاء السحرة فلما جاء السحرة قال لهم موسى شف في ايات اخرى فلما جاء السحر قالوا يا فرعون ائنا لنا لاجرا هذه حوارات دارت بيني وبين فرعون هذا الحوار بين السحرة ومن وموسى لما جاء السحرة وقفوا امام - 00:39:00

موسى قيل انهم سبعون ساحرا وقيل ثلاثمائة ساحر سمعوا امامه من امهر السحرة قال لهم موسى بعد كما قالوا له اما ان تلقي واما ان نكون نحن الملقين. قال القوا ما انتم ملقون. شف تحدي ها. هذا تحدي اخر. القوا - 00:39:20

وما انتم ملقون. شوفوا الحق اصحاب الحق عندهم قوة. القوا ما انتم ملقون. ما خاف من قدامي سبعين واحد ومهرة او اكثر من سبعين قال لا لا قال القوا ما انتم ملقونه. فلما القوا القوا ماذا؟ حبالهم - 00:39:40

كما في اية اخرى. قال قال موسى شف قال موسى ما جئتم به السحر ما هنا استفهامية استفهامية يقول ما جئتم به ما استفهامية مبتدأ خبره جئتم ما يعني ما جئتم به السحر. قال بدل. يقول ما جئتم بدل من اي شيء بدل - 00:40:00

من الذي جئتم به؟ يعني جئتم به السحر هذا سحر. زين؟ يقول بدناء استفهام يا شيخ؟ استفهامية ويتوجه يعني هذا الذي هو السحر حقيقة ممكن هذي بس المؤلف يقول استفهام ممكن يكون لها وجه - 00:40:30

اخر انها اه ما قال موسى الذي جئتم به السحر. الذي جئتم به السحر. لكنه هو حملها على استفهامية لانه يستفهم موسى منهم. يستفهم موسى يقول ما جئتم ما جئتم به ما جئتم به السحر - 00:40:50

السحر جواب الاستفهام. ممكن ايه. هو تكلم واجئ استفهم واجا بنفسه. لا لا يقول السحر بدل يزيد جوابه. بدل يقول الذي الذي جئتم به سحر. اجئتم به سحر هذا. ما جئتم به اجئتم به سحر. يقول في قراءة - 00:41:10

همزة واحدة شايف؟ بهمزة واحدة. اي همزة وصل في السحر عرفت يعني فيها قراءتان القراءة بهمزة واحدة هذي اسمها من قرأ ويقول امامنا اسم منصور. ها؟ قلت هو يقول امام ما اسم موصول؟ وذكر هذا؟ عندك عندك - 00:41:30

لمن؟ هذا نفس امام امام اي يعني بعده بعدها يأتي اي نعم بعده ايه وبدا الناس ويقول السحر هذي فيها قراءتان الشيخ عبد الله فيها بالهمز همزة القطع وهمزة الوصل. همزة القطع استفهامية. السحر السحر اي نعم احسنت. او السحر - 00:42:00

ما جئتم به السحر هذه قراءة قراءتنا بدون همزة. قراءة همز من؟ ابو عمرو. ابو عمرو البصري. المؤلف ترى يمشي على قناة ابو عمر ايوه شف ولذلك هو يمشي على قراءته يقول في قراءة بهمزة واحدة ولانه - 00:42:30

ماشي على القراءة ويقرأ بهمزتين السحر ايه ويقول قراءة الاخرى بهمزة واحدة اللي هي قراءة قراءة الجمهور يقول اخبار اخبار فما اسم موصول مبتدأ اي نعم رجعنا للاولى اي يقول ما على ان ما اسم موصول مبتدأ يعني قال موسى الذي جئتم به - 00:42:50

في السحر هذي عليه قراءة ماذا؟ على قراءة على قراءتنا. قراءة الجمهور. الذي جئتم به السحر زين والقراءة الثانية ما جئتم به السحر هذا استفهامية استفهامية استفاهمية المؤلف يمشي على انها استفهامية - 00:43:20

ولذلك شف بدأ بها قال استفهامية ما. ثم لما اتى بالقراءة الجمهور قال موصولة. الجمهور ما ما يستفهمون الجمهور خبر السحر نحن نقرأ السحر هكذا. على قراءة السحر يتوجه ايه نعم - 00:43:40

به السحر السحر ايه واضح الحين؟ شف ترى من اصعب الكتب اللي مرت علي انا في يعني التفسير جلالين. يعني مضغوط مضغوط مضغوط الى اخر درجة. وانا يمكن قلت لكم سابقا مثل ما قال بعض المعاصرين - 00:44:00

يقول هذا بحر في قدر. بحر في قدر شفت البحر؟ جاء بالبحر كله وحطه في اناء قدر حق الطبخ. تقدر تحط البحر؟ هو حطه. ولذلك كل كلمة يمكن لو تقرأها بسرعة تضيع فيها. وتلقط - 00:44:20

في البداية ما استوعبناها. لكن لما رجعنا ثاني جاء وجدنا ان المؤلف يمشي على طريق حنا ما فهمنا طريقة فيقول يقول هو هنا قال قال موسى ما جئتم به السحر اجئتم به السحر - 00:44:40

السحر السحر بدن قال ثم قال وفي قراءة اخرى غير قراءة المؤلف بهمزة واحدة سحر اخبار يقول خبر ومات اسم موصول. ثم قال ان الله سيبطله سيمحقه. ان الله لا يصلح عمل المفسدين - 00:45:00

لا يصلح عمل المفسدين. وهذه الاية نسأل الله العفو والعافية. هذه تقرأ على المسحورين الذين الذين يصابون بالسحر يكون مسحور اكثر ما يقرأ الراقين الراقين الذين يقرأون عليهم اكثر ما - 00:45:20

هذه الاية وهذه الاية اذا قرأت عن المسحور سبحان الله العظيم تؤثر فيه كثيرا يقول شف وانا حضرت مجالسك مثل هذي. حضرت عند راقين. جيء بمسحورين مساكين. امرأة مسحورة وكذا. مصابة بالسحر. فيقرأ عليها - 00:45:40

ينفك السحر. فيقول يقول ما جئتم به السحر. ما جئتم به السحر. ان الله سيبطله. وانا حفظت مجلس مرة وان الله ان الله سيبطله. فانفك السحر. انفك بالقرآن. ان الله سيبطله سيمحقه. ان الله لا يصلح عمله - 00:46:00

المفسدين بان اللي افسد ادخل السحر على هذه المرأة وهذا الرجل ساحر مفسد مفسد يريد ان يفرق بين المرء وزوجه ويريد ان يفسد على وقال الله عز وجل ان الله لا يصلح عمل المفسدين. وهذي نصيحة من موسى لمن؟ للسحرة. الله اكبر. السحرة نصحهم قبل ايه - 00:46:20

في موقف عظيم نصيحة في موقف عظيم في موقف عظيم وايضا في طه مرت معنا في طه مرت معنا بس نستحضر الاية اللي في طه تذكرونها؟ لما جاء السحرة قالوا موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب - 00:46:40
ويلكم هددهم وخوفهم. ويلكم لا تفتروا على الله كذبا. فترددوا تنازعوا امرهم بينهم. واسروا النجوى ترددوا قالوا ماذا نقول؟ بعضهم قال الحق مع موسى. الحق واضح مع موسى احنا سحرة ونعرف السحر هذا موب سحر. وبعضهم - 00:47:00
قال لا يبي يفوتكم ما وعدكم فيه فرعون لا يفوتكم فرعون عطاكم كذا وكذا واحنا اكثر نبي ننتصر عليه فتنازعوا امرهم بينهم واسروا النجم النجوى ثم القى موسى بعد ذلك امنوا كلهم امنوا لا يسجل قالوا امنا بربه موسى - 00:47:20
هارون يقال يقال ايضا يعني اقضي ما انت قاضي يا فرعون سوي اللي تبيه خلاص حنا مؤمنين طيب قال فلما قال نعم قال سبحانه وتعالى ويحق يثبت ويظهر الله الحق بكلماته - 00:47:40
بمواعيده وكلماته واياته ولو كره المجرمون. لا بد ان يظهر الحق ويبطل الباطل. جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زوقا. فما امن لموسى الا ذرية يعني ما امن بموسى الا ذرية طائفة من اولاد - 00:48:00
قومه من قومه يعني من من اولاد قومه اي قال اي قوم فرعون فما امن الا ذرية الا ذرية من قومه. كانه يعيد كلمة قومه الى فرعون. يقول ما امن مع موسى من - 00:48:20
ال فرعون الا قليل. اما بني اسرائيل اسلموا كثير منهم. لانه جاء يظهره جاء يخرجهم من من اضطهاد فرعون. قال على خوف من فرعون وملائكه. شايف ان يفتنهم يصرفهم عن دينه بتعذيبهم. شف هذه الاية الوحيدة - 00:48:40
وملأهم شايف كلها في القرآن فرعون وملأه ملأه الا هذه الاية ملأهم ملأهم من؟ قال لان الملأ هنا ليس عائدا لفرعون. عائدا الى القوم. شايف؟ من قال الا ذرية من قومه - 00:49:00
على خوف من فرعون وملأهم اي ملأ القوم. فجاءت بصيغة الجمع عائدة الى الى القوم لا الى فرعون. اما الايات الثانية في القرآن وانت عدل فرعون. طيب ان يفتنهم يصرفهم عن دينه بتعذيبهم. وان فرعون لعال متكبر في الارض. ارض مصر وانه لمن - 00:49:20
المتجاوزين الحد بادعاء المتجاوزين الحد بادعاء الربوبية. فرعون علا في الارض جعل اهلها شيعة يستضعف طائفة منهم. وفرعون قال انا ربكم الاعلى. وقال ما علمت لكم من اله غيري. فادعى الربوبية والالوهية - 00:49:40
وقال موسى يا قومي ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين. يقول الموسى لقومه انتم امنتم بالله. خلوا ايمانكم قوي. اجعلوا ايمانكم قوي بالله. توكلوا على الله. ما يضركم. فرعون ولا غيره؟ ان كنتم امنتم - 00:50:00
بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين اسلمتم وانقضتم لله خلاص لا يضركم فرعون ولا غيره. فقالوا على الله توكلنا استجابوا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين. اي لا تظهرهم علينا. فيظن انهم على الحق - 00:50:20
فيفتتنوا بنا ونجنا برحمتك من القوم الكافرين. يعني دعاء منهم دعاء من قوم ممن اسلموا مني اسلموا يدعون بهذه الادعية. عليك توكلنا لا تجعلنا فتن القوم الظالمين. ونجنا برحمتك من القوم الكافرين. طيب وقال - 00:50:40
واوحينا الى موسى واخيه ان تبوأ يعني تبوأ اتخذ اصل التبوأ من الباءة وهو المكان واذ بوأنا لابراهيم ولقد بوأنا بني اسرائيل ستأتينا بعد قليل ولقد بوأنا بني اسرائيل بوأ صدق يعني هيأنا لهم المكان قال الله واوحينا الى - 00:51:00
ان اتخذوا مكانا لقومكم وبمصر بيوتا اجعلوا بيوتا لكم تحميكم من منه وصلوا فيها اقيموا فيها الصلاة حتى تستطيعون ان ان تؤدوا العبادة. بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة. يعني اجعلوها - 00:51:20
صلى طيب الى المصلى زين؟ مصلى تصلون فيه لتأمنوا من الخوف لانكم لو اظهرتم الصلاة امامهم لا يبطشون بكم. فاخفوها واجلسوا. صلوا في بيوتكم. زين؟ وفيه دلالة على ماذا؟ على ان الصلاة مشروعة في الامم السابقة - 00:51:40
مشروعة في على الانبياء كلهم. ولذلك يقولون في في شعيب اصلاتك تأمرك؟ ها؟ وكثير من وابراهيم يقول ربي اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي كانوا يصلون لكن كيف يصلون؟ ها صلاة تختلف تختلف من من نبي - 00:52:00
تختلف. قد تكون يعني تختلف والله اعلم. ايضا داوود عليه السلام ها يصلي كثير حتى اثنى الله عليه واثنى عليه نبينا محمد قال خير

قيام قيام داوود خير صلاة الليل صلاة داوود يصلون - 00:52:20
طيب. اجعلوا بيوتكم قبلة. اجعلوها مساجد. اجعلوا بيوتكم مصليات. ليس المراد يتجهون الى هذا القبر. هي اكيد بيتجهون هذي مفروغ منها. ما يمكن تقول والله صلوا جهة الشمال والصلاة جهة الغرب. هذي مفروظ منها. اجعلوا بيوتكم قبلة - 00:52:40
اجعلوها مصليات. اتخذوها مصليات. واضح؟ ولذلك كثير من الناس ترى يقرأون القرآن ويفهمون على خلاف معناه واضح؟ طيب واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلاة. واقيموا الصلاة يعني شف واقيموا الصلاة يعني اتموها لانكم اذا - 00:53:00
اديتوها بهدوء. وبشر المؤمنين بالنصر والجنة. طيب ودنا نقف على شيء نكمل هذي يمدينا ان شاء الله لان القارئ الثالث موجود نكملها الى الى نهاية الثمن هذا وتجاوزنا. طيب. وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملأه - 00:53:20
زينة واموالا في الحياة في الحياة الدنيا. هذا هذه دعوة دعوة بدعوة موسى على فرعون على على قوم فرعون. دعا موسى الذين دعوا على اقوامهم نوح عليه السلام وموسى دعاء صريحا بالهلاك. نوح عليه السلام يقول ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. اهلكم جميعا - 00:54:00
وموسى هنا نفس الشيء. قال انك اتيت فرعون وملأه زينة واموالا في الحياة الدنيا واموالا في الحياة الدنيا. ربنا ليضلوا عن سبيلك. ربنا اتيتم ذلك ليضل ليضلوا في عاقبته في عاقبته عن سبيلك عن دينك. شف يقول يقول الاولى الا تقف - 00:54:30
يقول وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينته زينة واموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا في الحياة الدنيا يقول الاولى الا تقف على كلمة في الحياة الدنيا. الوصل اولى واموالا في الحياة الدنيا ربنا. ربنا اتيتهم ذلك - 00:55:00
ليضلوا في عاقبته اي في عاقبة هذا الشيء بسبب هذا الشيء يضل عن سبيلك. يعني لو ما عندهم اموال زين ولا زينة لا امنوا وصدقوا واتبعوا لكن اموالهم صدتهم. وهي السبب في في هلاكهم - 00:55:20
ممكن. اي نعم عن سبيلك. عن دينك. ربنا اطمس على اموالهم. امسخها. اطمسها على اموالهم. خلها تزول تذهب واشدد على قلوبهم. نسأل الله العافية. اطبع عليهم واستوثق على قلوبهم. فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. لا يؤمنوا باي - 00:55:40
خلاص ما عاد يقبلون ولا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم المؤلم. دعا عليه وامن هارون على دعائه كيف عرفنا النهار ونأمل؟ كيف؟ لما قال قد اجيبت دعوتكما. الذي يدعو من - 00:56:00
لكن لما كان المؤمن هارون كانه يدعو. كانه يدعو. فالمؤمن اللي يقول امين. كانه بمنزلة الداعين اما نهار هارون على دعائه. قال الله عز وجل قد قال تعالى قال اجيبت دعوتكما فمسخت اموالهم حجارة. ولم يؤمنوا - 00:56:20
فرعون حتى ادركه الغرق. قال قال قد اجيبت دعوتكم فاستقيما على الرسالة دعوة الى ان يأتيها الى ان يأتيهم العذاب. ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون. مد لازم مثقل كذا يا شيخ؟ نعم. مد لازم مثقل؟ مثقل لان بعد اشد. مشدد اللي بعدها. ايه - 00:56:40
نعم. ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون. استعجال قضائي. روي انه مكث بعدها اربعين سنة. شف يقول الله عز وجل يقول يعني لا تستعجل تتبع عن سبيل الذين لا ولا - 00:57:10
سيصيبهم العذاب لكن متى؟ بعد اربعين سنة ومع ذلك صبر. هذا على قول الله اعلم. احنا ما نستطيع نجزم به. يعني يعني الله اعلم ما نستطيع التحديد بسنين معينة الا بدليل نص صريح واربعين ولا ثلاثين يجيك واحد يقول لك لا خمسين ما تستطيع ترد عليه - 00:57:30
تحديد العدد هذا صعب شوي. المهم نقول نحن نقول ولا تتبع سبيل الذين يعلمون. يعني فقضى الله عز وجل عليهم واهلكهم اهلكهم بالغرق اهلكهم بالغرق. طيب يأتي كلام عن اهلاكهم لما قال الله سبحانه - 00:57:50
لو جاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا. كيف اذا اراد الله اذا اراد الله اهلاك اطوال جعل له اسباب يعني فرعون جالس على عرشه وعلى كرسيه ليش يخرج يلحق يلاحق موسى؟ ها الا اذا - 00:58:10
اذا اراد الله حتفه اي مثل ما اخرج الله قوم كفار مكة ابو جهل ومن معه. اخرجهم الى ان يلقوا حتفهم في بدر والا ممكن يقولون هذي يعني قافلة خلاص نجت وقال لهم ابو سفيان ترى نجت قافلة وسلمت - 00:58:30

خلاص ارجعوا قال رجعوا وسلموا. قال لا. اراد الله ان ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم في بدر كان يضرب بسيفه على الارض فيقول كل هذا مصرع فلان وهذا مصرع فلان وهذا مصرع فلان وهذا مصرع فلان قبل ان يأتوا كان يخبرهم بالاماكن يقول هذا سيموت فيه ابو جهل هنا وهذا سيموت فيه فلان وفلان - 00:58:50

فاذا ادر الشيء جعل له اسباب فهؤلاء فرعون يملك مملكة كبيرة كان جلس على عرشه قال خلاص انتم روحوا ارسل له اسرية يقول روحوا جيبوا موسى ومن معه. طيب موسى كان عندك ليش ما مسكته؟ ها؟ وليش ينطق؟ ضروني اقتل موسى وليدعو ربه؟ يوم هرب - 00:59:10

رح تلحقه وقبل ما تبعته. فاراد الله سبحانه اغراقه واهلاكه. حتى تردد عند عند نزول البحر تردد وجاء في في قصة طه في سورة طه ان القوم ترددوا لما رأوا يعني والله عز وجل قال قال لموسى واترك البحر رهوا اتركه ساكنا لا تضربه في العصر فيرجع ماء لا خله ساكن خله ناشف - 00:59:30

اترك البحر هنا انهم جند مغرقون بينزلون. فترددوا في النزول وكانت الخيول التي مع فرعون مترددة مترددة انها تنزل هذا مكان صعب. فجاء فجاء في رواية والله اعلم بصحته ان ان جبريل اه - 01:00:00

ولك ايه رقيب فرسا؟ فبدأت الفرس هذي تتمايل امام خيول فرعون اي نعم تغريهم بالدخول وتدخل فلما دخلوا فلما يعني استبطنوا المكان اطبقت عليهم المياه فغرقوا جميعا واخرج الله عز وجل بقدرته - 01:00:20

اخرج فرعون على شاطئ البحر يراه بنو اسرائيل. اليوم خلفك اعية فرأوا امامهم هالك اية من ايات الله نسأل الله العافية. طيب بارك الله فيكم. جزاكم الله خير نقف عند هذا القدر. اسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا. امين - 01:00:40

ان يجعلنا واياكم هداة مهتدين. الله اعلم وصلى الله وسلم - 01:01:00